[54] النية ما لا يعطي على العمل. (108) 16 - قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه عينه فينام، فيثبت الله له صلاته، ويكتب نفسه تسبيحا، ويجعل نومه عليه صدقة. (109) 17 - وعن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الانصاري، عن بعض رجاله، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه كان يقول: نية المؤمن أفضل من عمله، وذلك لانه ينوي من الخير مالا يدركه، ونية الكافر شر من عمله وذلك لأن الكافر ينوي الشر ويأمل من الشر مالا يدركه. (110) - 18 - وفي (الخصال): عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن الحسن (1) بن اسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تمنى شيئا وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه. وفي (ثواب الاعمال) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، مثله (2). وفي (المجالس): عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن إسحاق التاجر، مثله (3).

_____ 16 - علل الشرائع: 524 / 1. 17 - علل الشرائع: 524 / 2. 18 - الخصال 4 / 7. (1) في نسخة (الحسين). (2) ثواب الأعمال: 220 / 1. (3) أمالي الصدوق: 463 / 12. (*) _____